

تفسير سورة البقرة (01) | الآيات (38-19) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في مجالس تفسير سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه المجالس على خير. وان يتقبل منا ومنكم صالح

الاعمال - 00:00:00

احبتي في الله كنا توقفنا معلش انا عارف ان المجالس الفواصل بينها بتطول. كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى اية ثلاثة وتمانين عشان الناس تبقى معها مصاحف ان شاء الله - 00:00:20

النهاردة هحاول ناخذ شوط يعني ننهي الربع باذن الله سبحانه وتعالى. نحاول يعني نجري شوية لغاية اية واحد وتسعين. ان شاء الله يعني طيب آا احنا كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:34

واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى والمساكين قولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذا اخذنا ميثاقكم برضه آا تاني آا هنلاز هنا يعني انا عايز النهاردة واحنا بناخذ المجلس - 00:00:51

بتاع النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى نحاول قدر المستطاع نتفهم طبيعة اليهود. وطبيعة بني اسرائيل وده من الحاجات المهمة اللي الشوط الاول او الحزب الاول او الشوط يعني قبل الدخول في الاحكام التشريعية في سورة البقرة بيركز على فهم - 00:01:19 دي الطبيعة. دراسة وفهم هذه الطبيعة هذه الشخصية يعني في كتب ازن انا مش فاكر اشرت اليها قبل كده ولا اللي حاولت تحلل هذه الشخصية. يعني في الشخصية اليهودية اظن صلاح الخالدي في واحد كان بيحلل بس نسيت دكتور ازن نفسي يعني كان بيحاول يحلل الشخصية - 00:01:36

يهودية اصلا تحليل يعني برضو من خلال نصوص فهم ده هيساعدنا ان يعني ايه وخصوصا الجزء بتاع النهاردة مرتبط بقول الله سبحانه وتعالى افتسمعون ان يؤمنوا لكم يعني لما يكون في ناس بهذه الصفات وهذا وهذه المراوغة وهذا التقلب وهنشوف الوقتي هذا الاعراض انت هتطمع فيه ازاي انه يؤمن - 00:01:55

هذه امة لن تحمل الكتاب. هذه الامة لن تحمل الامانة وربنا سبحانه وتعالى بين لهم الامر باكثر من طريقة انتم فشلتم في حمل هذه الامانة. فحصل حالة من الاستبدال وكل ده قبل اية ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها وقبل بقى قصة سيدنا ابراهيم وبناء الكعبة مع سيدنا اسماعيل وقصة - 00:02:18

دال واستخلاف النبي صلى الله عليه وسلم من بني اسماعيل بعد فشل بني اسرائيل في حمل هذه الامانة وايضا هذه الآيات موجهة لنا ان لا نكون بمثل هذه الصفات والا نستبدل وبأتي الله سبحانه وتعالى بقوم غيرنا يحملون دين الله سبحانه - 00:02:41 طيب هنجد هنا تكرار لفظ الميثاق. ولفظ الميثاق فيه نوع من الربط والتوثيق والعهود المؤكدة. وهكذا ينبغي ان يكون التعامل مع بني اسرائيل واي امة تراوغ واي امة تراوغ طيب الاية نبدأ بها قول الله سبحانه وتعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. عايزين نستحضر نستحضر قول الله سبحانه وتعالى افتطمعون - 00:02:58

ان يؤمنوا لكم. يبقى عايزين نستحضر قول الله سبحانه وتعالى افطمعون. ربنا قال في الاول آا في بداية الربع ده فتطمعون يؤمن لكم وقد كان فريق منهم يسمعون ثم يحرفون - 00:03:24

يبقى في الاول كانوا يسمعون ثم يحرفون. هنجد النهاردة ان شاء الله انهم يقرون ثم يعرضون. يقرون ثم ينتقون. يستفتحون ثم

يكفرون. ده نشوفه النهاردة ان شاء الله. يعني هو يسمع ويعرف ثم يحرف ويبدل. يقر ويعترف ثم يعرض - [00:03:37](#)
يقر بالميثاق ثم ينتقي. يستفتح وينتظر ثم يكفر بعد المجيء. بعدما عرف هذه الشخصية التي يكون الحق واضحا تماما بينا امامه. ثم تعرض يعني شف بقى الافعال اللي جت في هنا - [00:03:56](#)

الصورة يعرضون ويولون مدبرين وان هم يبدلون. هنشوف او في حال قصدي من الانتقاء هذه الشخصية كيف تطمعون فيها؟ هذه الامة كيف تطمعون؟ واتكلمت على مسألة التبذير الدعوي. افتطمعون يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون ثم يحرفون -

[00:04:13](#)

قد كان فريق منهم ايضا تعالوا نشوف بقى النهاردة. واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل. يعني عهود مؤكدة وفيها توثيق ووضوح وبيان لفظ الميثاق الشد والربط والتوثيق. بني اسرائيل ايه الميثاق؟ الاسس يعني حتى الاسس - [00:04:30](#)
هم اعرضوا عنها. التوحيد الاخلاق الحسنة العبادات. الاسس الثلاثة على مستوى التوحيد على مستوى الاخلاق. على مستوى العبادات. ربنا قال في ختام الاية ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون. والامام الطبري يقول اعرضوا عن هذا كله. انت متخيل؟ وذكر الآثار. يعني - [00:04:50](#)

طب انتم هتكملوا في الدين ازاي؟ ماذا بقي لكم من دينكم؟ طيب ايه الميثاق الاول اللي ذكر هنا؟ اللي هو بيعتمد على الاسس الثلاثة التوحيد والاخلاق والعبادات لا تعبدون الا الله. وهنا يعني آآ النحويون يعني - [00:05:10](#)
اطال في الاعراب ازاي لا مش لا تعبدوا لان هي بعد كده جت بالاوامر وقولوا للناس حسنى واقيموا هل هنا في قسم ولا في ان محذوفة الا يعني يعني ايه هو تفسير الميثاق فيعني كعادتنا يعني احنا ايه مش مش بنحاول ندخل قوي - [00:05:24](#)
في تفاصيل القضايا اللغوية. فاللي عايز يرجع هنا في خلاف ازاي بدأت الاية بلا تعبدون مش لا تعبدون. واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل وان ده غلض عليهم او قسم لا تعبدون الا الله. وده المفروض يكون شيه بدهي. امة اصطفاها الله سبحانه وتعالى لتحمي - [00:05:46](#)
للامانة ثم تنقض حتى في قضية التوحيد وعبادة غير الله سبحانه وتعالى وفشلوا في ذلك وسقطوا سقطات في ذلك. وقالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. واتجهوا الى عبادة العجل - [00:06:06](#)

ثم المواثيق الاخلاقية. يبقى ميثاق التوحيد ده ميثاق وبعد كده المواثيق الاخلاقية وبالوالدين احسانا وذوي القربى واليتامى والمساكين وقلوا للناس حسنى. والمواثيق التعبدية اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كل ده ثم تولي - [00:06:18](#)
مش بس اي تولي تولي كما قال بعض المفسرين لا رجعة فيه وانتم معرضون. بعضهم قال ان التولي اللي ليس معه اعراض قد يكون سيعود مرة اخرى لكنه سار في الطريق واعرض عنه سار في طريق اخر. يعني قرر الا يعود. تعالوا نفسر الميثاق ده سريعا - [00:06:34](#)

قلنا التوحيد وبعد كده وبالوالدين احسانا برضه اختلفوا هنا هل آآ المحذوف يعني ايه وبالوالدين احسانا؟ هل معنى الكلام آآ يعني في مفعول في منصوب بفعل هنا مضمّر. يعني واحسنوا بالوالدين احسانا. ولا وبان تحسنوا الى الوالدين - [00:06:55](#)
وده اللي مل اليه الامام الطبري وايا كان يعني برضو هو آآ يعني برضو عندهم هنا اهل لغة عندهم اعتراض انك ان المحذوف الفعل ايا كان برضه انا مش يعني كل ما اتردد اشرح ولا لا. اقول خلاص ايه اللي عايز يستفيض يرجع زي ما احنا بنحل دايمًا على كتب ترجعوا لها. طيب يبقى في - [00:07:15](#)

احسنوا الى الوالدين احسان ماشي؟ وان كان ابن عاشور قال لعلي دي ممكن تتساب ورد على اهل اللغة هنا اللي معترضين على ده. لان كل اللي برده عايزكم اقول نقطة سريعة. لما يجي حد - [00:07:39](#)
اعرابه يعترض على اعرابه هو بيبكون فيه قاعدة شايف ان القاعدة دي هتخرم لو احنا خدنا هذا الرأي طيب معشور مسلا لما رد عليهم قال لهم لن تخرم هذه القاعدة ورد عليهم وفسر الامر ده. الشاهد نرجع - [00:07:52](#)

البداية دايمًا بعد التوحيد بالوالدين احسانا. ده نقطة مهمة ومذكورة في القرآن. قضية الحفاظ على الفطرة السليمة. الفطرة اللي بتحفظ الفضل لاهل الفضل هذه الفترة الفطرة حينما تنتكس مع البشر كلية واعلى درجات انتكاس الفترة مع البشر بتكون في الاسرة.

بعور هذه الاسرة وان ما فيش اسرة ما فيش التزامات اخلاقية تجاه الوالدين ولا تجاه اي ترابط اسري. هذا لن يصلح ان يعيش في اي موثيق مجتمعية. هو اسر اي ميثاق يربطه في اعظم دائرة وفي اكثر الدوائر رحمة ورأفة وترباطا اللي هي رابط الاسرة. هذه

الروابط لما تفك رابط الاسرة - 00:08:26

ما عدش موجود. ما عدش انسان عنده اي احسان للوالدين ولا اي صلة قرابة ولا ذي القربى ولا اليتامى. هو لما يفقد هذا الامر هو انسان ممسوخ. هو يعيش في اي مجتمع. لن يقبل ان يوضع تحت اي موثيق. ما هو المجتمع يا جماعة بيعيش ازاي؟ اي مجتمع لازم

بيترابطه زي ما بيسموه كده - 00:08:46

العقد الاجتماعي ان احنا كلنا المجتمع بيتعاقد وكلنا بنخضع لعقد معين. لما لما بتمسخ الفطرة والانسان بينقلب على قضية الاسرة والوالدين ده لن يصلح للتعبد يعني الذي ينقض هذا العهد لن يصلح لعبادة الله سبحانه وتعالى. والعجيب - 00:09:06

من الحاجات اللي كانت شغلاني زمان اخر اه سورة في ال حميم سورة الاحقاف وشورت وكنت شرحت ده قبل كده في مقدمة سورة غافر والمقدمة فصلت شوط طويل فقال حميم من النقاش - 00:09:25

جادل بالايات وفي الايات في الحميم. اخر حاجة في سورة الاحقاف قبل خلاص ما نتقل معهم لمرحلة القتال. يبقى في مرحلة الجدل قبل مرحلة القتال مرحلة الجدل كانت طويلة جدا في سبع سور ال حبيب. اخر سورة في ال حميم سورة الاحقاف اللي بتبين

ان هي ان ان الفطن انتكست. لم يعد - 00:09:38

معهم الجدل. جابت نموزج في نفس الوقت في نفس الايات. اللي بيرد على الوالدين وبينكر البعث اف لك ما اتعداني ان اخرج؟ وقد قال يعني شف الربط والاية اللي قبلها بين المؤمن الموحد البار بوالديه - 00:09:58

فذكرت ان هؤلاء اللي وصلوا لهذه الدرجة الفطر انتكست. خلاص لن يصلح معهم الجدل فهنا مهم فهم ربط بالوالدين احسانا مع

التوحيد. ثم ايضا توسيع هذه الدائرة الاحسان مش بس مع الوالدين. وبذي القربى - 00:10:15

وذي القربى وانك انت بتوسع دائرة الاحسان مش بس الوالدين والاقرباء واليتامى وعطف المساكين عن اليتامى بمعنى ان مش لازم

يكون اليتيم مسكين حتى تعطف عليه وحتى ان تحسن اليه - 00:10:33

لان قضية اليتيم ان حتى لو غني بالعكس ده لو غني بيطمع فيه اكثر ويبضيع حقه يبقى وبالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى

والمساكين. هكذا تقوم المجتمعات. المجتمعات لا تقوم فقط على القوانين - 00:10:47

بل على هذه العهود الاخلاقية والموثوق بين الناس اللي بيتفق عليها المجتمع. والمجتمع بنفسه بيتناصر وبيقوم للدفاع عن هذه الامور. مش لازم قوانين ومحاكم. فده كان الميثاق التوحيدي الاول فشلوا فيه. والميثاق الاخلاقي فشلوا فيه. الميثاق او اخر

حاجة في الميثاق الاخلاقي - 00:11:01

الوالدين الدائرة الاخص بعد كده انت بتوسع الدائرة. ذي القربى اليتامى المساكين. اوسع دائرة في دائرة الاخلاق للناس وقولوا للناس

حسنا. كل الناس تقول لهم حسنى. ولما جت هنا نكرة - 00:11:21

كل الناس حسنا لذلک اختلف المفسدين يعني ايه يقول الناس حسنا؟ هل الامر عن المنكر؟ هل الاوامر التشريعية؟ هل الحسن في الكلام حتى لا ينزغ الشيطان قل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - 00:11:37

ورد عن السلف اقوال متنوعة يدل ان هو من باب المثال. وان الامر جاء واسعا. ودي من اعظم فعلا الايات في القرآن وخاصة ان هي ايضا موجهة ان نقول للناس كل الناس الحسن من الكلام. وانك تختار حتى في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. حتى لو بتدعو غير

المسلم تختار الاحسن - 00:11:52

من الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على مر عليهم اليهود وقالوا السلام عليك فردت عليهم امنا عائشة عليه عليها رضوان الله. قال وعليكم السلام واللعة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عليك بالرفق. طب يعني يعني ده رد على اليهود اللي هم اصلا غلطانين -

وقال اه ان الله يعطي على رفق ما لا يعطي على غيره وذكرها بالرفق وهي اخبرته يا رسول الله ده بيقول قال اولاً تسمعي او لم تسمعي فقلت قلت عليكم خلاص ان ارادوا السب فقلته عليكم - [00:12:31](#)

وقولوا للناس حسناً. تخيل دلوقتي لما بيسمع الآية زي دي وتجد ناس مسلمين ومن نفس من اهل السنة. وتجد تنازع وتناحر والتماس للاخطاء مش للاعزاز. والبحث عن الثغرة يعني سبحانه الله وقولوا للناس حسناً التعبد واقيموا الصلاة وآية الزكاة علاقة الانسان بربه وعلاقة الانسان بالناس اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وده اول ما بدأت به - [00:12:46](#)

دي سورة البقرة ده المفروض اي امة لها علاقة بالسماء لها علاقة بالله لها كتاب تلتزم بهذه الاخلاق. ثم توليتم. وشف ان الاصل التولي عندهم كلهم الا قليلاً منكم. وتولي لا رجعة فيه. وانتم معرضون. وكان الامام الراغب هنا فسر التلات الاصماني في التفسير. فسر التلات احتمالات - [00:13:16](#)

هي مسألة وانتم معرضون طيب آآ حاول اشوف لو في حاجة في التفسير انا كاتبها فاتتني عشان شف حتى الكلام الطبري بيقول ايه؟ فخالفوا امره في ذلك كله. يعني احنا قرأت الكلمة شيء يعني وذكر اثر عن ابن عباس قالوا - [00:13:37](#) قال آآ ابن عباس رضوان الله عليه قال اعرضوا عنه استثقلاً له وكراهية ثم طلبوا ما خف عليهم قال لك مش طب انتم ده دي اسس. هنتكلم في الاصول. طيب قبل ما نروح للميثاق اللي بعد كده قصدي هنروح للميثاق الثاني - [00:14:00](#)

اه يعني انا قلت لكم عادل امام الطبري بيرى ان التقدير الكلام واذ اخذنا ميثاق اسرائيل بالا تعبدوا الى الله وبان تحسنوا اليدين احساناً. ولما حذفت ان بالا آآ تعبدوا الى الله خلاص ما بقتش منصوبة فده جاءت لا تعبدون - [00:14:19](#) طيب الميثاق الثاني الميثاق الثاني خدوا بالكم الميثاق الاول الاسس. الميثاق الثاني اخص شوية في علاقاتهم الاجتماعية ولا سيما العلاقات السياسية. وهنا دايماً بيحدث الايه؟ يعني دايماً في السياسة بيحدث مراوغة في الدين. قل ما يدخل انسان في القضايا السياسية والمجتمعية ويحافظ على دينه - [00:14:41](#)

ايه؟ لان هي بتزهر المصالح الانسان وتأويله للافعال وانتقائته للدين تظهر. وده اللي حصل هنا. لذلك آآ هرقل لما كان بيسأل على صفات النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسأل ابا سفيان وابو سفيان كان آآ استحي ان يكذب. فمن الاسئلة اللي سأها هرقل لابي سفيان قال له هل - [00:15:07](#)

يغدر. شف خدوا بالكم السؤال. لان دلوقتي ده واحد بيقود امة. ويمارس السياسة ويحارب وبينتصر والايام دول وابو سفيان قال له كده فقال هل يغدر؟ هو دلوقتي عايز يعرف الاجابات بتاعة الاسئلة دي هعرف منها اذا كان نبي ولا لا. من هذه الاسئلة ان ان شخص يعمل في - [00:15:27](#)

هذه المكانة ويقود امة ولا يغدر ما فيش سياسي بيعمل كده. فقال هذا نبي طيب واذ اخذنا ميثاقكم الثاني اخص شوية. لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دينكم. خدوا بالكم من سفك الدماء اللي جه برضه في اول السورة. اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. الفساد - [00:15:50](#)

آآ يعني عكس الميثاق الاول اللي احنا لسه صابحينه ده هو ده الفساد في الارض. يعني عدم وجود قواعد اخلاقية وعدم وجود التوحيد وعدم وجود العبادات ده فساد سفك الدماء ذا الميثاق الثاني. يعني الميثاقين دول وراء بعض وكأن ده اللي بدأت به الملائكة وكانت بتخشى منه الملائكة. وقال الله سبحانه وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون - [00:16:15](#)

واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم. وهناك برضو اللي قبل كده واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل قال ثم توليتم الا قليل منكم وانتم معربون. هنا اقروا وموافقين بالميثاق. ثم اقررتم وانتم تشهدون - [00:16:35](#)

طبعاً هنا المفسرين من الحاجات اللي شغلتهم في الايات اللي ده في الربع ده وغيره في سورة البقرة دايماً بيبقوا مترددين هو الخطاب بصيغة الخطاب ده الآية الخطاب اقررتم انتم؟ هل بتخاطب الحاضرين؟ يعني هل الايات نزلت؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقرأها على اليهود الموجودين دلوقتي بيقول لهم - [00:16:54](#)

انتم عليكم ميثاق تشهدون ولا بيخاطب المتقدمين اباءهم؟ ولا بيخاطب اللي موجودين؟ بيخاطب الالباء في صورة اللي موجودين

وتجد بعض المفسيين يحاولون يمشيها على الآباء والأجداد وبعضهم يمشيها على المعاصرين وبعضهم يحاول يجمع وبعضهم يقول هم كالامة الواحدة عشان يرضو ما يقعدش في كل هم امة واحدة - [00:17:14](#)

ما هو انتم دلوقتي لو تبراأنا من فعل الآباء خلاص ما كناش هنخاطبكم بالايات دي. لكن لا زلتم تحافظون على الانتماء وتتباهون بهذا الانتماء وتقولون نحن من بني اسرائيل خلاص نخاطب بهذه الامة. زي لما يجي حد دلوقتي يقول لي ايه مسلا - [00:17:36](#)
حقيقة انا لو اتناقش مع حد غير مسلم ملحد نصراني اي حد. ويناقشك ويقول لي ايه؟ انتم عملتم كذا انتم اه فتحتم البلاد وعملتم فيها كذا. ليه؟ هو بيخاطبني انا مع ان الفتح ده او الفتوحات دي من زمان. مش انا لكن انا بما اني انا مسلم انا انتمي الى هذه - [00:17:53](#)

وارتضيت فاما ان تتبرأ من هذه الافعال وتخطئها او تقول نعم انا اقر على ذلك فهم اقر ما فعل الآباء واستمروا على ذلك. خصوصا اللي جاية دي ده حصل في ايام عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الميثاق الميثاق انهم لا يسفكون الدماء ولا - [00:18:12](#)
سيخرجون احد ده مأخوذ على الآباء واقر بهم الابناء اللي موجودين. النقد حصل قبل ذلك وحصل الان يعني ايام النبي صلى الله عليه وسلم اليهود دول وقعوا في هذا في هذا الاشكال وهنكي دلوقتي قصتهم على الاوس والخزرج. طيب - [00:18:29](#)
يبقى الميثاق الثاني لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. تمام كده؟ ثم اقررتم وانتم تشهدون. اقرار واه شهادة على هذا الاقرار ثم انتم هناك ثم توليتم هنا ثم انتم هؤلاء طبعا يعني ايه الاول؟ انا اسف يعني ايه لا تسفكون دماءكم؟ مش معناه ان ما تدبحش نفسك. هنا - [00:18:47](#)

اللي احنا بنقوله دلوقتي ان الامة الواحدة كالجسد الواحد. فلما اقول لا تقتلوا انفسكم معناه لا تقتل غيرك. لما اقول لا تسفكون دماءكم اي لا تسفكوا دم غيري لمولى تخرجون انفسكم من ديانكم لا تخرج غيرك. سلموا على انفسكم على اهليكم. على قول يعني. فبالثاني ان هذا الخطاب - [00:19:10](#)

اعتمدوا القرآن حينما يخاطب لا تقتلوا انفسكم لسورة النساء ابن عطية وغيره نقل ان الجماهير معناه لا تقتلوا غيركم مش معناه ما تموتش نفسك والطبري نقل هذا الامر. وخده ابن كثير وغيره ان الله سبحانه وتعالى نزل اهل الملة الواحدة بمنزلة الجسد الواحد. ان الله سبحانه - [00:19:30](#)

شوف قضية الانتماء للامة اللي الان التفرقة بتحصل سواء تفرقة انتماء قبلي سواء انتماء آآ دول ودي انت بقت موجودة لم لم ينفها الاسلام. يعني الاسلام ما جاش قال ان في اي انتماء لاي قبيلة او لاي ارض او لاي دولة او لاي لا لا هذه الانتباهات موجودة. لكن - [00:19:50](#)

ان في انتماء اعلى. فتخيل لما تأتي هذه الانتماءات الصغيرة فوق الانتماء الاعظم لامة الاسلام. لما يحدث تفرق ده في ناس بتخسر بعض عشان دولة بتلاعب دولة ماتش كورة تجد سب ويعني معارك اذكرك في مرة سبحان الله! كنت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يتابع عيالنا بين الحج والعمرة - [00:20:10](#)

وكان في دوشة في الفندق واتاري كان في ماتش مش عارف ماتش مين ومين. دولتين بيلعبوا. بدون زكر عارف. وانصار ويعني في ناس من الدولة دي في الفندق وفي ناس من الدولة دي في الفندق. وخناقات في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في اماكن اصلا يعني بتجمع المسلمين. يعني - [00:20:32](#)

اصلا مشهد الناس في مكة والمدينة والاختلاف اللوان والقبائل والانتماءات وكل ده قبلة واحدة ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم انتم متخيلين تحدث هنا الفرقة كان شيء عجيب يعني تتغلغل الفرقة ويختلفوا مع بعض وعملوا مشاكل يعني كان امر عجيب يعني الشاهد فلا تسفكون دماءكم لعند دم غيركم ولا - [00:20:52](#)

تخرجون انفسكم مش معناه ما تخرجش نفسك من البيت وان كان بعض الناس حاول حتى قال قول موجود يتأول لا تسفكون دمائكم اي لا تتسببون في قتل انفسكم بقتل غيركم فيقتص منكم. ولا - [00:21:15](#)
حاجة في هذا التأويل الامر ده مش معناه بدليل القصة اللي بعدها على طول اللي هتيجي لنا دلوقتي. يبقى لا تسيجون دماءكم اي دم

غيركم. يعني انتم ملة واحدة كيف يقتل المسلم المسلم - 00:21:28

ازاي اعرس قطع العقار؟ ازاي؟ ازاي مسلم يقتل المسلم؟ ازاي يعني؟ لا تسفكون دماكم. وبالتالي دا ايضا كان مفروض عليهم. ازاي حد من بني يقتل حد من بني سهيل؟ ولا - 00:21:40

تخرجون انفسكم شف هنا النفس كنفس واحدة. من دياركم ما حدش لا تقتلون احد ولا تخرجون احدا من الديار. اقررتم وانتم

تشهدون. ثم انتم شف المباحة والمفارقة بين الاقرار وبين - 00:21:51

الواقع شف حالنا واحنا بنسمع الوعظ واحنا بنسمع الاحكام التشريعية. واحنا بيقرأ علينا القرآن في تراويح رمضان والناس تبكي. شف هذا الوضع ثم انتم ده خليه شعار عشان الايات دي وزي ما ذكر عن حذيفة بن اليمان وعن ولقيت اثر من عمر بن الخطاب وان كان -

00:22:08

يعني سنده في اشكال لكن بيروى عن عمر بن الخطاب ذكره غير واحد. نفس الفكرة بتاعة ان هذه الايات ليست لبني اسرائيل فقط.

انما هي لكم يا اهل الايمان. يعني اكثر - 00:22:30

نقل هذا الامر. وروي عن كثير من السلف ان ايات بني اسرائيل لنا ايضا. امال ما هم دول خلاص انتهوا الايات لنا. حتى لا نسير

التحذير النبوي الا نسير على دربهم - 00:22:40

خد شعار ثم انتم هؤلاء. الاسقاط بتاعه على واقعنا الانتقال بين حالة تلقي الوعظ والبكاء عند التراويح والقرآن وآ شف حل لحظات

التأثر بالدين ثم لحظات التطبيق الواقعي. هتجد مفاجأة - 00:22:53

مفارقة مفارقة اللي بيقرأ سورة البقرة ويتعامل بالربا مع الناس مفارقة اللي يقرأ سورة النساء ويظلم الضعفاء واليتامى والمساكين والنساء. الصورة اللي بتتكلم عن العدل. مفارقة ليقرأ سورة المائدة هي قضية الولاء والبراء. مفارقات عجيبة كيف تقرأ وتقر؟ ثم ثم

انتم هؤلاء. انتم هؤلاء دي برضو كالعادة فيها كلام في - 00:23:12

اه يعني من اهل اللغة اتكلموا فيها كثير وايه اللي جاب هؤلاء؟ اعراب هؤلاء؟ هل في ياء محذوفة نداء؟ ثم انتم يا هؤلاء وردوا عليهم

او لا؟ او خلاف طويل - 00:23:37

كان له لفتة بديعة وان كان كالعادة برضو احيانا اعترض عليه كان بيقول اه دلوقتي انتم ولا هؤلاء ده بتتكلم مع الناس كأنه مش

موجود وانتم خطاب فقالوا هل دي تنفع زي ها انا ذا - 00:23:47

يعني ينفع تسكتوا عليها وموجودة ثم انتم اولئك تحبونهم في ال عمران بيقولوا رأي نزل تغير الصفات ما هم لما اقروا كان وصف ان

هم كانهم مؤمنين وخاضعين للميثاق. وبعد كده معرضين عن الميثاق. فصفااتهم - 00:24:03

تغيرت. فقال نزل تغير الصفات منزلة تغير الذات. كان انتم اتغيرتم مش انتم. مش انت اللي خدت الميثاق ووافقت. انت اتغيرت. ليس

انت هذا الذي كنت تجلس في مجلس الوعظ وتبكي وتقول سافعل وبينك وبين الله في السجود تاخذ اليهود والمواثيق يا رب ثم

انت هؤلاء - 00:24:23

فكأن اللفتة اللي التقطها الزمخشري يعني انت اللي خدته الميثاق اصبحتم هؤلاء تغيرتم مع ان هم نفس البشر لكن تغير الصفات كأن

الشخص تغير كأن ذاته تغيرت. فقال كلمة لطيفة نزل تغير - 00:24:43

الصفات منزلة تغير الذات. انتم بعد ما كنتم انتم اللي اخدتوا المواثيق واقرار وحاضر ما فيش سفك دماء ولن نخرج يعني يا اهل

ملتنا من بيوتهم ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. معقول المفارقة العجيبة - 00:25:02

والانتقال معقول انت الشخص اللي اقريت بهذا الدين وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتكرر ذلك

في انت اللي عملت انت تفعل هذا الامر - 00:25:22

ايه المفارقة بين الاقرار بالمواثيق والتطبيق الواقعي ده وده من صفات اليهود. يعني من صفات اليهود ومن صفات اللي ربنا بيذكرنا

هنا انه يؤس منهم ان يقر بالمواثيق الاساسية التوحيد والاخلاق والعبادات. ويجي المعاملات الاجتماعية والسياسية شف بيمشي الامر

على مصلحته. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم - 00:25:35

وتخرجون فريقا منكم الجديد. وهنا في نوع من المغامرة الجميلة اللي بتدي معنى لطيف. ان اية اربعة وتماين احنا قلنا يا ريت تبقوا فاتحين مصاحف اية اربعة وتماين الا تسفكون دمايكم ولا تخرجون انفسكم. وعكسها شبه عكسها بعد كده في الاية اللي بعد كده. بحيس انفسكم مرة - [00:25:59](#)

جت مع اخراجهم ومرة مع قتلهم. كلمة النفس. ثم انتم هؤلاء ما قالش تسفكون دمايكم وتخرجون انفسكم. لو كان نفس السياق او قصدي نفس الكلام. كان كان ممكن ربنا يقول ثم انتم هؤلاء تسفكون دمايكم - [00:26:19](#)

وتخرجون انفسكم من كانت ممكن تيجي كده. بحيس هتبقى نفس الالفاظ. لو حصل تغاير بحيس المرة تيجي مع القتل النفس ومرة مع الاخراج ومدى صعوبة هذا الامر على الناس وعظم هذه الجريمة ثم انتم هؤلاء - [00:26:34](#)

تقتلون انفسكم. طب هو بيموتوا نفسه ازاى؟ هو موت غيره من اهل الدين. وتخرجون فريقا منكم من تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:26:50](#)

تعالوا بقى نشرح الاية دي. دي من الايات المحورية النهاردة في لقاء. طيب. هو ايه اللي حصل دلوقتي؟ اللي حصل ان اليهود قبائل النظر وقينقاع قريضة. قبائل نخطئ يعني واحنا قلنا اصلا - [00:27:10](#)

يعني دلوقتي قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كانوا هم يفترضوا نفسهم هم الدين الحق هم امة التوحيد وان هم الامة اللي منتظرين النبي ويستفتحون ومنتظرين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ ووجودهم كقبائل - [00:27:25](#)

الا يمنع منه التشريع. الفكرة كيف ستعامل هذه القبائل؟ احنا قلنا وجود المسلمين كدول او وجود المسلمين كقبائل. لا المفروض يكون في انتماء اعلى. لكن مجرد هذا الانتماء الاخر لا يمنع لا تمنع منه الشريعة. تمام؟ فكانوا قبائل قريش والنظير قينقاع عادي كل ده ما فيش منه مشكلة. اومال الاشكال فين؟ الاشكال - [00:27:39](#)

ان لما اتقسموا القبائل بدأ يحصل مصالح دنيوية وهذا ذكر لكم بعض اقوياء المفسرين دلوقتي ان قبيلة آآ النخاع راحت اتفقت مع الخزرج. لان كان في حرب من الاوس والخزرج. عملت عقود وتحالفات مع الخزرج. والنظير وقريضة اتفقوا مع الاوس وبعض الروايات - [00:27:59](#)

ان قريضة جت هنا ايا كان يعني. بعض الروايات قالت انه قينو قاع مع الخزرج وان النظير وقريضة كانوا مع الاوس. يبقى في قبيلتين كبار عرب متخانقين مع بعض الاوس والخزرج. واليهود موجودين في النص. فبدل ما - [00:28:19](#)

يبقوا كتلة مع بعض ويحاربوا الاثنين لان دول اهل الاوثان. الاوس والخزرج. ودول المفروض من اهل الكتاب. اليهود. بدل ما يبقوا دول كتلة واحدة قصاد دول حصل انقسام ليه حصل الانقسام ده؟ ليه قوين قاعة راحت هنا والنظير وقريضة راحت هنا؟ ليه حصل هذا الانقسام - [00:28:35](#)

احنا الروايات انا هذكر لكم روايات. لكن اللي موجود في القرآن ان هو الحياة الدنيا بسببه وده مروي عن ابن عباس ان بسبب فيه امر دنيوي اللي خلاهم يعملوا كده - [00:28:54](#)

يعني كلكم اظن في رواية عن ابن عباس كنت نايلها ان في وهجيبها لكم يعني لكن ربنا يقول ايه فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا بعدها اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا - [00:29:04](#)

هنا واضح ان السبب الرئيسي اه هنا رواية عن ابن عباس في الطبري بروايتي هيتكلموا عن ابن عباس ويخرجه من داره ويظهر عليه من يشرك بالله ويعبد الاوثان. يعني يقف مع المشرك اللي يقعد الاوثان ضد اخيه. اللي من بني اسرائيل ليه - [00:29:25](#)

ابتغاء عرض الدنيا. ابتغاء عرض الدنيا. اهو. وده منصوص عليه زي ما قلت لكم في القرآن مش شرح الدنيا. يبقى حصل الانقسام ده نتيجة مصالح دنيوية تمام حصل انقسام نتيجة المصالح الدنيوية. هذا الانقسام الذي نتيجة المصالح الدنيوية قد يصل الى حالة الاقتتال وصل لحالة الاقتتال - [00:29:41](#)

يعني مش هيجوا عند مرحلة حصل انقسام باسباب دنيوية. فنيجي عند مرحلة نتوقف لأ ده وصل ان الاوس تتخانق مع قتال مع الخزرج يتقاتلون ويقتلون فريقا من بني اسرائيل يقتله ويخرجه من داره عملوا كده - [00:30:03](#)

الحياة الدنيا. بعض المفسرين المتأخرين اظن حتى الشعراوي كان مال لده وسيد قطب وغيره. انا مش فاكّر الفرق بينهم يعني. كانوا يقولوا دي خطة يهودية وازن الشعراوي اللي مل ده - [00:30:20](#)

ولم اره لغيري تقريبا. قال ان اليهود كانوا متقاسمين عشان ده دور اليهود دايمًا انهم يبنوا الفرقة والعداوة. انا مستصعب ده الرأي ده لان كانوا اقتتلوا هو مش معقول هيمسل لدرجة ان هم يقتتلوا. هو بيقول ان هم كانوا منقسمين. ناس راحت مع الاوس وناس راحت مع الخرج عشان تبث سموم الفرقة والعداوة - [00:30:33](#)

يعني مستصعب وان كان ما فيش حاجة يعني اليهود يعني ايه الواحد يظن فيهم اسوأ من كده يعني لكن والله اعلم ما عنديش دليل على ده ومنهم من قال وده اللي الواحد ماييل ليه حصل الخلاف زي ما قلت لكم جبتوها على الدنيا زي بالزبط يعني عايز تفهم ازاى اليهود يموتوا بعض - [00:30:53](#)

ويخرجوا بعض من ديارهم. ويحطوا ايدهم في ايد اهل الاوثان ضد بعض. يعني دلوقتي الخرج كانت بتعبد الاوثان والاوس بتعبد الاوثان. الاوثان ازاى قبائل من اليهود يبقوا مع اهل الاوثان ضد بعض ويقتلوا بعض عشان تفهم ده. بص على واقعنا. شف ازاى دولة مسلمة تقااتل دولة مسلمة - [00:31:13](#)

وتستعين بدولة كافرة لقتال دولة مسلمة عادي وده بيحصل. وياما على مدار السنين بيحصل. شف خذلان دول المسلمين عن نصره دولة مسلمة تحاربها دولة غير مسلمة. شف ده وانت ده بيحصل وبيقدم المصالح الدنيوية ان العلاقات للحفاظ على العلاقات الدبلوماسية السياسية بين دولة - [00:31:33](#)

ودولة اخرى تتغاضى الدولة المسلمة عن آآ سبهم للنبي صلى الله عليه وسلم يتغاضون عن آآ قتالهم لاخوانهم المسلمين زي بالضبط وبيحصل مسلا في فلسطين ابسط نموذج. في الاعتداء من اليهود على المسلمين في فلسطين. وانظر تعامل الدول مع هذه القضية وان التعامل تعامل اقتصادي بحث او سياسي بحث. لا وجود - [00:31:57](#)

للدين في هذا الامر فده حصل. يعني الواحد لما كان يقرأ القصة ازاى اليهود يعملوا كده؟ يعني يقتل اخوه اليهودي وربنا قال له لا تسفكون دماءكم. ده ربنا بيقول لهم خدوا بالكم شوفوا الصدمة - [00:32:21](#)
لا تسفكون دماءكم. وربنا بيقول له انت تقتل نفسك الان. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم. خد بالك انا عايز بس بيقولوا تقتل نفسك وهو كان بيقول واحد من قبيلة تانية - [00:32:37](#)

يعني لما يكون واحد مسلم له انتماء لقبيلة او لدولة. وبيقتل واحد من دولة تانية خالص ولون اخر وبعيد عنه مسلم وبنقول له انت تقتل نفسك حتى لو في بينكم خلافات قبلية او دولية او سياسية لكن بيجمعكم الاسلام يجمعكم الدين - [00:32:50](#)
يعني كان ممكن هنا اليهود يقولوا ايه اقتل نفسي ازاى ده من قبيلة تانية. لأ هم فاهمين ان الدين الواحد هو انتماء واحد امة واحدة. فربنا بيقول له تقتل نفسك - [00:33:09](#)

وهو من قبيلة اخرى ومتحالف مع قبيلة تانية. ايضاً لا تقتل اخاك المسلم ولم يأتي بسبب موجب لذلك فربنا بيقول وتقتلون انفسكم وهم اصلاً قبائل مختلفين. وتخرجون فريقاً منكم ديارهم. يبقى اذا التحالفات السياسية اللي بتحصل ممكن توصل - [00:33:19](#)
بالمسلمين لان احنا بنسكت الايات علينا ان يحصل اقتتال بين المسلمين وان دولة مسلمة تكون مع دولة كافرة ودولة مسلمة تكون مع دولة كافرة تانية هقولكو مسال انا ممكن اسقاطا على واقعنا يعني ممكن تتخيل مسلا ان الحرب بين روسيا واوكرانيا استمرت اكثر - [00:33:38](#)

وبدأت الدول دي تبحث عن تحالفات بين الدول تعامل سياسي عايزة تحالفات مع دول تساعدوا تشوف الدولة مين اللي زي ما حصل في الحرب العالمية واستغلوا الدولة العثمانية قبل كده - [00:33:55](#)

ودخلوا الدولة العثمانية في حرب ليست هي اصلاً اللي بتقوم عليها ويعني في كتب اتكلمت ازاى الالمان حاولوا يستغلوا المسلمين ويضحكوا عليهم ببعض الشعارات وفي كتب في الامر ده تخيل ان ممكن وارد ان روسيا تتحالف مع دولة مسلمة - [00:34:09](#)
اوكرانيا تتحالف مع دولة مسلمة ويحدث القتال يقتل المسلمون هنا يقتلون المسلمين من هنا انتم متخيلوا ده ممكن يحصل وده اللي

حصل ويحدث فالمصالح الدنيا. طب وهو التحالف ده هيجصل ليه؟ هيتحالفوا عشان مصالح دنيوية ان روسيا تقول لهم اجيب لكم مثلا غاز اوكرانيا تقول لهم اجيب لكم قمح - [00:34:27](#)

والدولة دي تختار المعسكر ده والدولة دي تختار المعسكر ده. واصبح الخلافات ليست على الدين فهذا ما حدث ان القبيلة دي شافت مصلحتها مع القبيلة دي. والقبيلة دي شافت مصلحتها مع القبيلة دي. فالقبيلة دي اللي هي الخزرج واتخانقت مع الاوس. فهو -

[00:34:47](#)

يكمل التعاقد. طب عشان يحافظ على الجزء ما هو الراجل برضو اهل كتاب ويهود مع بعض وكده. واصلا اليهود دايمنا منعزلين وكتلة واحدة. طب هو الحرب خلصت. عايز بقى يصلح اللي هو عمله يعمل ايه؟ وان يأتوكم اسرى تفادوه. يبقى تاني الاية - [00:35:04](#)

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. تظاهرون تتعاونون عليهم تتعاونون مع اهل الاثم والشرك واللاوثان على آهل الكتاب بالاثم والعدوان تعتدون عليهم والاثم قتل وقيل غير ذلك. اثم والعدوان - [00:35:21](#)

ده ده الجزء الاول من نقض العهد الجزء الثاني هو يقول لك انا مكمل في العهد مع الميثاق ايه هو وان يأتوكم اسارى تفادوا وهنا

برضه العلماء قعدوا يفرقوا هل في فرق بين اسارى واسرى - [00:35:39](#)

وليه جت اسرة مع ان هي الاصل قصر؟ برضو هنا لهم كلام طويل اللي عايز يرجع له يعني زي اسر الكسالى وغلبة الكسل على الانسان فذلك الاسر مقيد. يعني قالوا ان الاصل اسرى يعني. اميتكم اسارى تفادوه - [00:35:54](#)

او تفدوهم في قراءة وهو محرم عليكم اخرجوه. طيب هنا برضه انا يعني انا بحاول الحاجات يعني اللي زاهرة واللي هيقرأ مسلا ابن كثير اللي هيقرأ مجالس القرآن فريد الانصاري هاجد امور واضحة. انا باحاول ايه لو فيه لفتات معينة اقولها لكم - [00:36:10](#)

قرأت برضو هنا ايه اول حد اثار لي النقطة دي خلاني ادور بتركيز شوية كانت حاشية لقيتها او يعني تعقيب في تفسير المحارب

الوجيز المحققين يعني بيقولوا هو دلوقتي ايه معنوي ياتوكم الصلاة تعدون؟ احنا تاني عشان نتخيل المشكلة - [00:36:28](#)

الخزرج معه قبيلة قين قاع. واللاوس معه قبيلة. خلينا نقول نظير او قريضة من اليهود. حصل اقتتال. هنا القبيلة دي قينقاع قتلت ناس من قبيلة قريضة واسرت منهم ناس. فبقى الاوس خدوا بالك دا قصدي الخزرج دي الخزرج اللي - [00:36:47](#)

القبيلة اليهودية دي اسروا ناس من القبيلة اليهودية دي. تمام؟ فالخزرج اسرت ناس من القبيلة اليهودية. وهنا نفس اللي حصل ان

القبيلة اليهودية دي النظير اسرت ناس من هنا. هل كل قبيلة كانت بتروح تفدي الاسرى بتاعتها؟ يعني بيروحوا يدوروا على اللي من

قبيلتهم - [00:37:07](#)

عند الاوس يعني لو قصادهم كان الناحية الثانية الاوس ويروح يفدي قبيلته ودول يروحوا يفضوا قبيلتهم يعني هل كل قبيلة كانت

بتدور على افرادها؟ هل ده المعنى تفادوهم ولا المعنى ان اليهود ينفدوا بعض ايا كان حتى لو مش من قبيلته - [00:37:27](#)

فبتاع النضير بيفدي اي حد حتى لو مش من قبيلته. بعض المفسرين وبعض الاثار ان كان كل واحد بيروح يدور على قبيلته ويسيب

الباقى. ولزلك بعض المفسدين قال وهذا هو العتاب - [00:37:49](#)

وانكمش ده الراجح يعني والله اعلى واعلم مش ده اللي انا اميل اليه يعني. بعض الاثار ودي مروية عن السدي في اثر مروى عن ابن

عباس يوحى ظاهره بالامر ده ان كل قبيلة كانت بتدور على - [00:38:05](#)

اللي تفديها. على على قبيلتها. ما كانش على افراد قبيلته. ما بيدورش على قبيلة تاني. خلاص هحاول اجيب لكم الاثر اللي يوحى بده

يعني في اثر؟ اه جبت لكم الاثر بتاع - [00:38:18](#)

اهو اثر ابن عباس بيقول ايه حتى اذا فاذا وضعت الحرب اوزارها افتدوا اسراهم تصديقا لما في لما في التوراة. يفتدي بنو قينقاع ما

كان من اسراهم وتفتدي النظير وقريضة ما كان منهم - [00:38:37](#)

في ظاهر الكلام يوحى كأن كل قبيلة بتفدي افرادها فائر عن السدي فاذا اسر رجل من الفريقين كليهما جمعوا له حتى يفدوه وده

الازهر. عشان كده كانه يبقى عملوا اي حاجة حلوة يعني. لان هو ربنا بيقول افتؤمنون وتكفرون ببعض - [00:38:56](#)

سلامنا العرب شافوهم قالوا لهم هو انتم مجانيين؟ يعني انتم مش كنتم بتقاتلوا معنا دلوقتي بقيتم امة واحدة بعد القتال ورايحين

تأخذوا الأسرى! فالعرب يقولون لهم فتعيرهم العرب بذلك ويقولون كيف تقاتلونهم؟ وتفدونهم - 00:39:20

الأثر ده يوحى الا انه كان بيغدي حتى لمن غير قبيلته وده اللي كان وارد عن عبدالله بن سلام لما كان يعدي على حد من اليهود بينتقي في الأسرى يعني الأسير ده او الأسيرة دي يفكها ويسيب ده - 00:39:38

لأ مكتوب عليك انك تفك كل الأسرى. وفي أكثر من رواية هنا ذكرها ابن كثير. فالعربي يقولون كيف تقاتلونهم وتفدونهم؟ قالوا انا امرنا ان نفديهم وحرم علينا عشان نعترف برضه بصراحة وحرم علينا قتالهم. فالعربي قال له طب وانت ليه بتفديه بتنفر الفداء وبتقاتله - 00:39:52

في موضوع القتل فلما تقاتلونه؟ قالوا انا نستحي ان يستذل حلفاؤنا. قال له لأ ما هو يعني انا ما نحش ان اللي احنا محلفينه القبيلة دي تستدل ما هو لو القبيلة اللي انا بحليفها استدلت انا لو استدلت. مصلحتي اضطررتي ان انا اقاتل. مصلحتي الديوية. اضطررت ان انا اقاتل. تمام - 00:40:13

فهنا كأن واحد هتخط نفسك مكان المسلمين لو عملوا كده المسلمين يقول لك ايه؟ انا اعمل ايه؟ دي دي علاقات دولية انا انا مضطر اعمل كده انا عندي انا ما ينفعش حلفائي يخسروا انا مضطر يبقى بيني وبين اسرائيل علاقات اقتصادية قوية وتخلي عن موضوع فلسطين - 00:40:34

وهم يشوفوا ارضهم. ويبدأ بيرر لده. يبجي بعد كده بيعت اه مساعدات مالية لتعمير فانت فواحد يحسسه بيقولوا انت ليه متناقض؟ انت ليه بتعمل حاجة وبتسبب حاجة؟ قال له مصالح والزروف قربنا سمى ربنا سبحانه القرآن لم يعتبر هذا الامر - 00:40:54
قربنا بيقول لهم ايه؟ افتؤمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ ليه بتجعلوا القرآن عشرين ليه بتنتقوا ما يناسب اهوائكم؟ يعني الاول كان تولي عام عن كل الميثاق لا عاجبه من ميثاق التوحيد ولا الاخلاق ولا العبادات. هنا - 00:41:14

كان بينتقي من المواثيق الاجتماعية والسياسية ما يتناسب مع مصالحه الديوية الذي لا يتناسى مع مصالحه الديوية يعرض عنه حتى لو وصل الى سفك دم اخيه فلو مصلحته الديوية اضطرته لده. قربنا بيقول لهم وده اسوأ شيء يحدث في الدين يا جماعة. لان الدين الله سبحانه وتعالى اراد الدين متكامل - 00:41:30

ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول ويا ايها الرسول جت مرتين بس في القرآن في نفس السورة سورة المائدة. المرة الثانية يا ايها الرسول بلغ ما انزل - 00:41:53

ابن عباس بيقول معنى الكلام كل ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتها قال معناها وان لم تبلغ بعد هاي يعني اصل هي وان لم وان لم تفعل فما بلغت طب ما هي معناها والا يعني لو شلنا تفعل الفعل وحتينا مكانه اللي هو التبليغ المطلوب منه انه يبلغ - 00:42:03

وان لم تبلغ فما بلغت. طب ما هو ان لم تبلغ هي معناها ما بلغت. فقالوا هنا في محذوف وان لم تفعل واي وان لم تفعل كل ما امرت به - 00:42:24

بلغ ما انزل اليك. اي كل فانت الدين وحدة متكاملة. لذلك في سورة الاسراء لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. هو اصلا اهل الباطل عايز الحجة القليل دي. لان القليل ده بيجيب - 00:42:33

قليل تاني واي جزئية في شريعة هالة تفترق عن اي جزئية. فاي تنازل لاي جزئية يوحى بانك ستتنازل عن جزئية اخرى. واهل الباطل فاهمين كده. انت لما بتقدم تنازلات عن جزئية من الدين انت بقيت لقطة. لان هو عارف ان الجزئية دي مش فارقة عن الجزئية دي. وان السبب الرئيسي لتنازلك عن هذه الجزئية هو المصالح الديوية. اذا - 00:42:46

نعرض عليك مصالح اعظم لتتنازل عن هذه الجزئية وخلاص. وكان اليهود كثيرا ما وده انا قلته اكثر من مرة ما يفعلون اختبارات قتل النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى من زمان مع سيدنا سليمان بلقيس قالت اني مرسله اليهم بهدية. طب اهل التفسير قالوا -

00:43:07

اكتشف هل هو ملك ام نبي لو قبل الهدية يبقى كان ملك وعاييز مصالح ديوية. خلاص هنراضيه لكن لو نبي سيصر هيبقى عنده

قبولية التوحيد والشرك اهم من قضية الهدية. وكان كثيرا ما يفعلون ذلك بني اسرائيل يبعثوا لاختبار للنبي صلى الله عليه وسلم.

وقالوا هنعرف اذا - [00:43:27](#)

كان ملك او نبي. لو ملك هيقبل بتغيير حكم الرجل. لو نبي هيصر عليه ما اتاكم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا. ودي موجودة في اي كلمة. ايضا اللي بدأ بها ايها الرسول. الحفاظ على الرسالة كاملة. فهذا الله سبحانه وتعالى - [00:43:46](#)

اراضي الدين المتكاملة. خطورة طرح الدين مشوه ان الناس بتبغض الدين. وده الحاصل ان ان في اجزاء من الدين مطبقة واجزاء من الدين مخفية. فاللي بيحصل ان ممكن الجزء ركز بقى اللي انا عايز اقلوه. الجزء المطبق من الدين احيانا بيحدث منه بعض المشاكل. والناس تجد منه بعض العند. يقول لك ايه! ايه ده - [00:44:02](#)

ازاي المعاملات المالية المحرمة مسلا ؟ هديكم نموذج. المعاملات المالية المحرمة. بعض الناس وجد حرج من ان يقول لك المعاملات وانا مش عارف آآ اتعامل. ما هو هذا الحرج وقعنا فيه ان بقية التعامل الاقتصادي الاسلامي مش موجود - [00:44:22](#)

فالانتقاء الديني دائما ما يضع الناس في حالة من الحرج والاعانات ويضع الامة كلها في حالة من الخزي. وده اللي ربنا قاله لهم هنا. فما ده قاعدة حالة الانتقاء الديني تؤدي الى الخيز لانه تؤدي حالة من التفرق والتشردم. وما عندكوش ام ما عندكوش كتاب كامل ترجعون اليه ؟ فخلاص تسقط عنه - [00:44:40](#)

الولاية والرعاية فتكون الامة في حالة من الخزي وده الحاصل. فما جزاء ما يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ده دي سنة الله في المعاملة وده لسه الاخرة - [00:45:02](#)

نتكلم على السنن الدنيوية في الاخرة. بعض برضو المفسرين الخزي الجزية او القتل او مش عارف ايه او لاجراجهم من الديار. والاجلاء ايا كان دي بردو من باب المثال لكن القاعدة العامة هو حالة الخزي - [00:45:15](#)

اللي هو الام عارف اللي يقول لك مكسوف والاستحياء هو حالة من ان هي مغلوبة ليست امة مستعلية بدينها. فما ازاء ما يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. لسه بقى - [00:45:30](#)

ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. ليه اشد العذاب ؟ ما هو زي ما قلنا لان الانتقاء بيوحي انه بيطبق الدين ما هو بنو اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. هم لما لو قالوا ما فيش حد واحنا كفرنا بالكتاب خلاص. لكن هذه المراوغة توحى وكأن - [00:45:44](#)

موجود فهذا زي فكرة العلمانية ايه فكرة العلمانية ؟ فكر وخصوصا العلمانية اللي مش محاربة قوي للدين ودي خطيرة وان كان بعض الناس حاول ان هو يعني مررها او يعني يقبلها وده خطأ - [00:46:05](#)

ان اللي هي توحى ان الدين موجود بس هو له مكان معين ولا يصلح للخروج خارج مكان العبادة لان خلاص في حاجات اكثر تقدما او اكثر يعني تناسبها للبشرية. وده يعني ده يصدق عليه قول الله سبحانه وتعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ؟ واحنا هننتقي من الدين ما يناسب اهواء - [00:46:20](#)

ولا احنا عبيد لله سبحانه وتعالى وعباد له سبحانه وتعالى نفعل ما يأمرون به. ايه المحرك الاساسي لنا في التعامل مع الاحكام التشريعية ؟ ده مهم. افتؤمن يؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. السبب الرئيسي ايه - [00:46:40](#)

ايه اللي وداهم قبل كده ؟ اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة. خلاص ؟ يبقى بالرغم انه كان حكم بعض الناس قد يرى حكم جزئي ان هم طبقوا جزئية فداء الاسرى واطأوا في جزئية لكن هنا فرقوا بين دين الله سبحانه وتعالى. فربنا بيشرح لك -

[00:47:00](#)

العقلية اليهودية اللي بتفرق بين رسل يأخذ ما يناسبه ويترك ما يناسبه. ويفرق في التشريعات يأخذ ما يناسبه ويترك ما لا يناسبه. هكذا كانوا يفعلون رسل ان الرسول ده ماشي ممكن ناخذ لكن الرسول ده هنقتله والرسول ده مش مناسبنا بيتعاملون تعامل بالاهاواء وعشان كده جت الاية اللي بعدها بتوضح هذا - [00:47:20](#)

في التعامل مع التشريعات وبالتالي التعامل مع رسل الانبياء طب المحرك الرئيسي عند بني اسرائيل وهو ده اللي ربنا قاله بعد كده في السورة ان هم احرصوا الناس على الحياة. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة. فلا يخفف عنهم العذاب. لم لم تنفعهم الدنيا ولهم - [00:47:40](#)

والعجيبه كان اظن مين اللي قال آآ ابو زهرة كان قال لفتة جميلة قوي بيقول ايه؟ ومع انهم طلبوا الحياة وتركوا الاخرة لم ما طلبوه طيبا. بل اخذوه ذليلا مهينا. مصحوبا بالخزي. ولكنهم بني اسرائيل يريدون الحياة الدنيا على اي صورة - [00:47:58](#) كانت احرص الناس على حياة. يعني اشتروا الحياة الدنيا وخدوها بالخزي واختاروا الخزي زي بالزبط ما اختاروا يعني ان هم لا يدخلوا الارض المقدسة وعاشوا في التيه. طيب هذه العقلية اللي عمالة تنتقي يعني - [00:48:18](#) افتطمعون نيولكم يسمعون ثم يحرفون. يقررون ثم يعرضون. وهنا يقررون ثم ينتقون فهنا انا هو دلوقتي القرآن بيعمل ايه يا جماعة؟ القرآن بيفضحهم قدام انفسهم. هم البداية كلها ان هم رفضوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وحرفوا وبدلوا. فربنا قال لهم - [00:48:36](#)

فاهمينه؟ بداية الكلام خالص يا بني اسرائيل. اللي هو كان من كذا درس ده. امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم. ولا تكونوا اول كافر به. فهما ما رضوش يامنوا اعرضوا - [00:48:53](#)

فربنا بيقول لهم لماذا تصرون السير على خطوات ابليس؟ ليه قضية الحسد والبغي مسيطرة عليكم؟ لقضية بين الاوامر كان ابليس ياخذ اوامر تعجبه وجه عند السجود رفضه. ليه ليه بتفكروا نفس العقلية الابليسية؟ اللي ستؤدي بكم الى نفس المصير - [00:49:03](#) فدي عقلية ابليسية. اللي هو انا اخذ وما يناسب ما يناسبني. ويجي عند حاجات يعترض على امر ربنا سبحانه وتعالى. طب ما ربنا قال لك من الاول اني اعلم ما لا تعلمون - [00:49:23](#)

واكرر هذا الامر اشتراط فهم الحكمة قبل كل امر من اوامر الله شعبة من شعب النفاق مش هيخليك تكمل. البحث عن حكمة الله سبحانه وتعالى بعد قولنا سمعنا واطعنا يؤدي الى فتح اسرار فهم التشريعات - [00:49:32](#)

لكن الاشتراط قبل هذا من فعل بني اسرائيل. ده من فعل بني اسرائيل. قال اتريدون لما راحوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في اخر السورة سورة البقرة هنا. ازاي يا رسول الله - [00:49:54](#)

اللي هي في اخر السورة آآ ان حتى نحاسب على ما في صدورنا فهل ده صعب. ازاي يا رسول الله؟ قال اتريدون ان تقولوا كما شف الربط كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا. فقالوا سمعنا واطعنا حتى ذلت بها السنتهم. فنزل التخفيف. هنا بييجي التخفيف والتيسير والفهم لاحكام الشريعة - [00:50:07](#)

والنور يأتي بعد سمعنا واطعنا. انما الاعتراض والاشتراط على الله سبحانه وتعالى هذا ليس موقف العبد لزلك هو وهنيجي عند ان شاء الله عند كلمة بغيان ديت وهنتكلم عن آآ التصور الابليسي في التعامل مع الاحكام التشريعية. اولئك - [00:50:27](#)

اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم ولا ينصرون. فربنا هنا بيفضحهم وده نسيهم. بيقول لهم انتم رفضتم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقتلتم اصل هو مش صادق. اصل هو مش نبي - [00:50:46](#)

هو لو كان نبي كنا صدقنا تمام مش انتم بتقولوا كده؟ طيب هو انتم اصلا او قتلوا كمان ده ليس معه بينة وليس معه اية. طيب حلو ماشي وهنا القرآن - [00:50:56](#)

ودي قلت قتلها قبل كده مش فاكرا اظن قتلها الدرس اللي فات او قتلها في امسية تربوية انه من طرق مناقشة المخالف انك تجيب فكرته وتطردها الى ما لا نهاية الى النهاية معه. شف قل له مآلات فكرتك ولو ازم فكرتك ستؤدي الى الامر. هتلتزم بالامر ده ولا لا - [00:51:08](#)

ولا نرجع ثاني ننقد فكرتك وتزبطها تطرد الفكرة الى الاخر. طيب هنا انتم بتقولوا اصله ما جاش ببينة اصله هو كذا اصله طيب. طب واللي جه الكوباية؟ اصل هو من بني اسماعيل. طب واللي جا لكم من بني اسرائيل عملتوا معه ايه - [00:51:25](#) اصله من بني اسماعيل واصل ما فيش نبوة في بني اسماعيل. واصل الانبياء في بني اسرائيل. وكل تأصيلاتكم دي. وما عهوش بينات.

طب جميل طب والي من بني اسرائيل ومعه بينات - 00:51:42

عملتوا معه ايه؟ ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا ما فيش ما سيناكوش مش زي ده ربنا سبحانه وتعالى امة النبي صلى الله عليه

وسلم ترك لها الكتاب محفوظا. القرآن ما فيش رسل. ده انتم - 00:51:54

مجالكم كتاب ومجموعة من الرسل كانت بنو اسرائيل حديس البخاري تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي جاءهم نبي اتينا موسى الكتاب وقفينا قفينا القاف يعني وراه يعني ما فيش فترات حتى زمنية طويلة. من بعده بالرسل يعني حتى يحملون رسالات. لان كل -

00:52:08

بتحرفوا هنا بعض العملاء ليه الرسل مش انبياء مع ان هم كانوا انبياء لان الرسل على على القول ان هنا الرسل لا يحمل معنى زائد

الاختيار القوي ده قال ان كانوا يصححون التحريف الذي وقع فيه بني اسرائيل في رسالته - 00:52:26

لان ده اشار الامر ده. وقفينا من بعده بالرسل. طيب واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بالحقود هنا بعض العلماء قال ليه

التخصيص عيسى ما هو من ضمن الانبياء. قالوا لان كان كفرهم بعيسى كفر عجيب. وكل ده عشان عيسى - 00:52:45

عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. غير بعض ما في التوراة. احل لكم بعض الذي حرم عليكم. يعني جاء يعني ايه يعني اذا

كانت الانبياء بيبجي بالتوراة فقط؟ لأ سيدنا عيسى جاء مغيرا وناسخا في بعض التوراة. رفضوا ذلك وانقلبوا عليه - 00:53:05

ومن بني اسرائيل تخيل بقى هذه العقلية لما يأتيها نبي من بني اسماعيل ومش منيس هيعملوا معه ايه؟ يعني شف الطغيان بتاعهم

فربنا قدام انفسهم. جا لكم انبياء من بني اسرائيل وبايات عملتم معهم ايه - 00:53:23

اتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. اقوال كتير برضو ارجعوا لها فصل فيها ابن جرير وابن كثير وغيرهم. ويعني

ورجح جبريل عليه السلام هل الانجيل؟ هل اسم الله؟ لكن ارجحه ان هو سيدنا جبريل. شف ان كتير يعني استفاض في الامر. واذا

انه بروحه القدس. جبريل وآ - 00:53:38

سمعت هنا نعمان خان كان بيذكر انا ما قرأتهاش يعني يقولوا ان هم كانوا بيتهموا سيدنا جبريل. يعني كانوا بيتهموا ان هو زي الان

كيند يعني اللي هو اللي مش طاهر. وكانوا بيكرهوا - 00:54:01

لسه عداوة بني اسرائيل جبريل قربنا نسبه الى الطهر القدس الطهارة. بروح القدس. قربنا بيقول لهم الحقيقة عشان عشان نعرف

وتكونوا وده مهم جدا الانسان يكون واضح قدام نفسه. افكلما جاءكم رسول ها؟ بما لا تهوى انفسكم - 00:54:15

الموضوع بقى اصله هو مش من بني اسماعيل واصل هو ما عهوش اياته. وده كتير في النقاشات. مع الملحدين او غيره او

المعترضين. وده انا قلت المرة اللي فاتت درس فتطمعان الربع اللي فات. او الايات قصدي اللي فاتت ان ليست دائما ليس الاشكال

دائما اشكال معرفي. اللي قدامك مشكلته - 00:54:37

مش فقط ليست فقط مشكلة معرفية وانه يحتاج الى معلومة. وان عنده شبهة محتاج حد يرد عليه. لأ في اشكالات نفسية عظيمة

بتمنع من الدخول في دين الله سبحانه وتعالى. من اهم هذه الاشكالات الكبر اللي داخل الانسان اللي بيمنعه من الدخول والخضوع -

00:54:57

والدخول في عتبة العبودية اليه سبحانه وتعالى. افكل لكم جاء فكلما جاءكم وبرضو هنا الواحد والله كان نفسه يشرح هنا الحاجات

اللغوية افكلما ودي مش فاكرا انها في افاطاطات معونة لان همزة استفهام لما بتدخل على حرف العطف - 00:55:16

والقاولين بقى هل الحرف العاطفي الاول هيبقى معنى الاية فاكلما؟ ولا فيه محذوف ما بين الاية والفاء يعني تعرضون فكلما جاءكم

رسول بما لا تهوى انفسكم. القضية قضية هوى. عملتم ايه بقى - 00:55:32

قبل ما يقتلوا الانبياء وقبل ما استكبرتم. يبقى المانع اللي جواكم الكبر. والالف والسين والتاء كبر ما هم ببالغيه. كانه يصل ازاى

يستغنى كده لن يصبح آآ غنيا. آآ فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم. بعد الكبر الانسان ممكن يعمل ايه - 00:55:48

يعني بعد الكبر ورفض اوامر الشريعة الانسان ممكن يصل انه يقتل الانبياء فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. مستكبرتم ففريقا

كذبتم وفريقا تقتلون. شف التنوع في مواجهة الرسل الرسول ده يكذبه. الرسول ده يقدرين عليه يقتلوه. ولولا رهطك لرجمناك. انت

متخيل؟ فكانوا رسل يقدرهم عليهم - 00:56:08

يقتلونه انت متخيل! وهنا بقى الاثار كثير في عدد الرسل اللي قتلوههم لكن لا حاجة لنا لذلك اثبت الله انهم يقتلون وجاءت بصيغة

المضارع كما قال جمع من المفسرين لاستحضار الجريمة وكأنها تحدث الان - 00:56:36

بشاعة الجريمة وقيل لانهم ايضا حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك جاء بصيغة المضارع لما حاولوا وضع السم للنبي صلى

الله عليه وسلم وغير ذلك. ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون - 00:56:50

في بتتنوع طرق اهل الضلال في مواجهة اهل الايمان. اه هنا في قتل وتكذيب مسلا بني اسرائيل. سورة الانفاق لا ويمكر بك الذين

كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. في هناك وسائل تانية اللي يستعملها مشركين مع - 00:57:00

النبي صلى الله عليه وسلم. فبتتنوع الوسائل حسب آآ قوة اهل الايمان حسب ضعفهم حسب المرحلة اللي بيمروا بها وقالوا عشان هو

شف هو هنا بدأ يحاصر. انت سمعت الكلام وحرفته. انت اقرت بالميثاق وعرضت عنه - 00:57:20

انت اقرت بالميثاق وانتقيت ودي وقائع تاريخية ثابتة. انت بني انبياء بني سويف دلوقتي بتقول له انا من بني اسماعيل وما معييش

ايات بينات. انت اللي من بني اسرائيل ومعه الايات كفرت به - 00:57:38

وحاول تقاتلها مشكلتك ايه؟ لما اتزقق قال لك بقول لك ايه وقالوا قلوبنا غلف. خلاص الموضوع مقفول. زي بالزبط لما المشركين

اتزققوا في وفي سورة فصلت قالوا قلوبنا في اكنة. ما هو الجدل حصل في سورة غافر والتفصيل في سورة فصلت؟ قالوا قلوبنا

فيه. اكن الموضوع مقفول. لذل المفسرين هنا وده ورد - 00:57:48

عن السلف القولين من كان اشهر الاقوال اللي وردت عن السلف واللي رجحها الطبري ان غلف كان معناها مغلقة الجمع الاغلف اللي هو

اللي مش مختون فهنا مقفولة. لا يعني لا تستوعب لن - 00:58:10

ادخلها هذا الكلام. عارف اللي يقول لك ايه؟ لا نفقه كثيرا ما تقول. الموضوع مقفول. وعمايز يقفل دعوتك. فهو ربنا بيقول لهم

افتطمعون. وده تأكيد لقول الله سبحانه وتعالى. افطمعون - 00:58:28

هيؤمن لك ازاي؟ قالوا قلوبنا غلف. الموضوع مقفول. بعض المفسرين قال غولف قد تأتي بمعنى وعاء وعاء للعلم. اي لسنا بحاجة الى

علمك. الاشهر القول الاول وابن عاشور حاول يجمع بينهم وفعل المعنى - 00:58:38

ايا كان مرادهم ايه استهزاء استكبار آآ تنطيط احنا معنا كل حاجة مش محتاجين منك حاجة. الموضوع مقفول سخريه يا عم احنا

قلوبنا مقفولة احنا عارف هو كده انا اصلا ما فيش مني رضا - 00:58:56

ايا كان الغرض هو المعنى اللي عايز يوصله ان الامر مقفول. ومن القلب الامر منتهي. وقالوا قلوبنا غلف. فربنا رد عليهم لست القضية

ليست ان قلبك مقفول ولا ان انت وعاء للعلم - 00:59:13

ولكن بل لعنهم الله بكفره. آآ برضو من الحاجات اللي كنت اول مرة اقرأها وما اعرفش مساحتها برضه سمعتها من نعمان خان

بيقول ان اللفظ ده اللي هو الغلف اللي هو الاغلف اللي هو الغير مختون ده - 00:59:30

موجود مستعمل عندهم في اللغة الانجليزية في كتابهم. وان هم مطالبين آآ الاختتان اللي هو يعني آآ اختن قلبك يعني شيل الوعاء

من عليه عشان تسمع فكانهم وصفوا بنفس عكس نفس اللفظ الموجود في كتابهم - 00:59:47

وقالوا قلوبنا قلت ان الخلاصة ان هو الموضوع مقفول تماما وقالوا قلوبنا غلفة. لكن الحقيقة بل انتم مطرودون من رحمة الله بسبب

بل لعنهم الله بكفرهم. بكفرهم بقى بتبديلهم اللي هي الحاجات اللي من اول الربع - 01:00:09

بتبديلهم شرع الله بعد ما عقلوه بالاعراض بعد ما اقرروا للميثاق بالانتقاء فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض بل لعنهم الله

بكفرهم فقليل ما يؤمنون. ودي بقى لما بتتكرر في القرآن فيها اقوال كثير اشارها - 01:00:28

ايمانهم ايمان قليل فيعني بيؤمنوا بجزء من من التوراة ويكفروا بالباقي فالتالي بيبقوا كفار فايمانا قليلا ايمانهم يعني قليل ما

يؤمنون. او عدد قليل اللي بيؤمن الطبري رفض القول ده وان كان مروي - 01:00:46

او قيام بمعنى العدم وده برضو بينكروا بعضها. وان كان موجود ان القليل تأتي بمعنى العدم. وابن عاشور طول فيه حتى بيقول لك

انك ممكن تقول لواحد انت عايز تقول له انت مش مؤدب فبتقول له قليل الادب. وجاب امثلة - [01:01:01](#)

ان اللغة تحتل ان قيمي معنى العذاب. هتلاقوا التلات اقوال في كل مرة بيجي فيها الموطن ده. وان كان يعني زي ما قلت لكم

بعضهم من المتقدمين راجح ان ايمانهم ايمان قليل - [01:01:14](#)

لا يكفي يعني ايمانهم نفسه قليلا ما يؤمنون. هذا الايمان القليل لم يكن كافيا ان هو يكون ايمان صحيح عند الله سبحانه وتعالى فقيه

لما يؤمنون نختم بقى الجريمة الثالثة - [01:01:24](#)

يبقى آآ لو هناخد من ربع بلاء الجريمة الرابعة يعني آآ سمعوا الوحي وعقلوه وبدلوه اقر بالميثاق العام واعرضوا عنه وتولوا الميثاق

الخاص في المعاملات انتقوا منه بعد كده التحليل ده ان ده فيه استكبار وهوى فيه هوى وكبر - [01:01:42](#)

لا تهوى انفسكم استكبرتم اخر حاجة كيف تعاملتم مع الكتاب الذي جاءكم طيب شوف ولما جاءهم يعني هنا الايات بتقول لك ايه قمة

التبؤس منهم زي بالظبط فعلا بداية في قمة التبيس ولما جاءهم كتاب من عند الله - [01:02:05](#)

يعني عايزك تستحضر وتستحضر ان سيدنا عيسى اللي معه الايات البيئات اللي هو ليس من بني اسماعيل بس غير في بعض حاجات

في التوراة ارادوا قتله انت متخيل العقلية دي ؟ عشان بس يعني يعني هو بيعتبروه غيرهم - [01:02:26](#)

فكيف بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب ولما جاءهم كتابه من عند الله مصدق لما معهم. يعني يعني مش مسلا كتاب غير اللي

معهم خالص لأ ده من وده من الحاجات الغربية جدا - [01:02:47](#)

اللي يقول لك ايه آآ ويذكرها اليهود والنصارى كثير في المناقشات يقول لك انتم كتابكم اصلا هو متاخذ من من العهد القديم والعهد

الجديد هو كلمة مأخوذ كلية ده طبعا باطل - [01:03:09](#)

وفي كتاب طيب للدكتور سامي العامري اسمه هل القرآن مقتبس من التوراة والانجيل ورد على كل جزئية ازاى القرآن صلح لهم

اخطاء كثير فيها. حتى الحاجات اللي كان بياخذها بياخذها دون ان يأخذ اخطاءها - [01:03:23](#)

لكن فكرة ان في الاسس ما هو طبيعي ما هو امتداد. القرآن اصلا يبصر ان الاسلام هو امتداد للرسل وانتم الذين بدلتهم وحرفتم.

القرآن ويعني ان شاء الله لو ربنا قدر يعني ربنا يمد في اعمارنا على خير. لو وصلنا ال عمران هتجد ان من اول لحزة النقاش -

[01:03:38](#)

مع اليهود والنصارى ربنا بيقول لهم وانزل التوراة والانجيل. ايوة احنا بنعترف ان في توراة وانجيل وانزل الفرقان. هو امتداد القرآن

يبصر على رسم هذه عايزك تركز القرآن يبصر على رسم ان الاسلام هو الامتداد الحقيقي وان اليهودية والنصرانية هي انحراف -

[01:03:58](#)

عندنا الصراط المستقيم. هنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. دول انحرفوا. وان الاسلام هو الامتداد الحقيقي للرسل القرآن بيصور

هذه السورة ويؤكد عليها مرارا فربنا بيقول لهم جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه. وانتم كنتم تنتظرونه وكانوا من قبل

يستفتح - [01:04:15](#)

على الذين كفروا. انتم عارفين كويس ان دول اهل اوثان وكنتم تتقاتلوا مع اهل الاوثن تخيل لما ييجي آآ في سورة النساء لما

يتسألوا عن المسلمين يقولوا عن او اهل الاوثن. هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - [01:04:35](#)

اشوف الحسد والبغض وده بيحصل حتى في الواقع ان يقول ان اهل الاوثن اهدى من اهل الايمان واهل الايمان معهم كتاب طبقوا

لما معهم طيب انتم كنتم بتتقاتلوا مع الكفار وكنتم بتستفتحوا - [01:04:57](#)

على الذين كفروا استفتح هل يستنصر بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطلب الفتح من الله سبحانه وتعالى ولا يتوعدونه انهم

سيأتي الفتح وينتظرونه وده اللي يستفتحون. معناه الخلاصة كنتم تنتظرون بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معكم.

وتتوعدون اهل الكفر بذلك - [01:05:14](#)

وتطلبون النصر بمجيئه. يعني انتم مش بس يعني خد بالك حرفوا بعد ما سمعوه وعقلوه انتقوا بعد ما اقرروا بالميثاق وانتم تشهدون.

شف التأكيدات وبعد كده هنا كنت منتظر وكنت بتستفتح به. يعني شف انت كنت منتظره قد ايه وحماستك تجاهه قد ايه. وشف

انقلابك عنه قد ايه. شف السورة القرآنية لليهود قبل وبعد - [01:05:35](#)

شوف سوريا قبل بعد اخذ الميثاق واقروا تشهدون ثم انتم هؤلاء. هنا دلوقتي كتاب مصدق وتستفتح به. وشف عشان كده اتعادت لم هنا ولذلك هنا اهل اللغة بقى. ولاهل الاعراب اختلفوا في هل كلمة - [01:06:02](#)

فلما جاءهم عرفوا كلمة كفروا به. كفروا دي. دي جواب شرط. الجواب لما الاولانية ولا لما الثانية؟ فيه لام فيه اتنين لما في الاية؟ لما جاءهم كتاب من عند الله مصدق - [01:06:21](#)

كل ما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. حط شرطتين ما بين ما كانوا من قبل استعداد الجفرة. دي جملة اعتراضية الجملة الشرطية الاولى لما جاءهم كتاب من عند الله مصدقوا لما معهم - [01:06:31](#)

الجواب كفروا به. فيه لمة ثانية فلما جاءهما عرفوا كفروا به برضو هل كفروا جواب للاتنين واللاتنين بيتنازعوه؟ ولا الجواب للاولانية والثانية اعتراضية؟ يعني برضو هنا خلاف بين اي لغة. بعضهم قال لي طول الكلام ولتأكيد - [01:06:46](#)

امر جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا هو عارف ان ده الحق. وهو ده اللي كان منتزم - [01:07:02](#)

كفروا به. ليه؟ ليه كتاب مصدق للي معك كنت بتستفتح به؟ كنت منتظره بحماس ولما جاءه عرفته ليه كفروا به؟ هنعرف دلوقتي. فلجنة الله على الكافرين الاول بس كده. فلجنة الله على الكافرين. كل من يكفر بمجامع فلجنة الله على الكافرين. وبعد - [01:07:17](#)

كان ايه بقى المشكلة باسامة اشتروا به انفسهم. ان يكفروا بما عندي اخر اية ان شاء الله. او اللي هي واللي بعدها يعني بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا - [01:07:39](#)

بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء منه. هي دي. بغى ان ينزل الله من فضله على ما يشاء من عباده. لأ الفضل ما ينزلش على غيرنا - [01:07:51](#)

يا الله! وهتشوف الاية اللي بعدها بيقلولها بوضوح. بنس ما اشتروا بها. ضيعتم نفسكم. طيب بنساما برضك القضايا اللغوية انا حيل عليها ببسأل اللي هو فعل الذم ومعروف نعمة وبئس والخلاف الطويل في عرباته. وهنا ما بنس شيئا على بنس شيئا - [01:08:01](#)

ايه هو الشيء دوت اللي احنا عايزين حد يشرح لنا ايه الشيء اللي ايه هو المذموم الشيء اللي اشتروا به انفسهم. ايه هو ايه المذموم ده؟ ان يكفروه. بما انزل الله. يبقى بنس الحاجة اللي ضيعوا بها انفسهم - [01:08:21](#)

ان هم كفروا بما انزل الله فالاية بتذم انه ضيع نفسه. انا ليه عمال اقول ضيع؟ لان انا لسه هشرح الخلاف في كلمة اشتروا. يعني ليه عمال اقول اشتروا انفسهم ضيع؟ لسه هشرح ان في - [01:08:38](#)

لكن بشرح بس مجمل الاية. يعني هذا الفعل مذموم انه ضيعوا انفسهم وخسروا انفسهم بسبب كفرهم طب وليه كفر باغية دعا على قول ان باغيا علة كفر. وهاشرح دلوقتي ان شاء الله. لكن خلينا نشرح الشطارة والاول. بنس ما اشتروا - [01:08:50](#)

جمهور المنافسين اشتروا هنا بمعنى باعوا بنس ما باعوا به انفسهم. يبقى معنى الاية هذا الفعل المذموم الذي فعلوه اي ذم. وهو انه هم باعوا انفسهم بسبب انهم كفروا بما انزل الله. وكفروا بما انزل الله بغيا - [01:09:12](#)

ان ينزل الله من فضله على من يشاء. فهذا فعل عجيب يستحق الذم. ضيعوا به وباعوا انفسهم. ضيع نفسه. باع نفسه يبقى اشتروا انفسهم باع نفسه. نفسه ديت كان ممكن يشتريها ويحافظ عليها ويشترى لها الخلود ويدخلها الجنة باعها وضيعها - [01:09:31](#)

ودافع واخذ ثمن قليل. فمن قليل بسبب لذلك ربنا قال ايه؟ هناك اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وهنا بنس ما اشتروا به انفسهم. ان يكفروا بما انزل الله بغيا. ان ينزل الله من فضله على من يشاء. فباع نفسه وضيع نفسه - [01:09:53](#)

بعض الناس وده انا لقيت اكثر واحد او يعني اكثر واحد حاول يدافع عن اللي اشتروا هنا بمعنى اشتروا اللي هو بتاع يعني ان فيه الاشارة واشترى كثير من العلماء بيقول هو بمعنى المعاوضة فممكن يتبادلوا - [01:10:15](#)

ممكن يتبادلوا. واستقصاها في القرآن عايز بحث آآ يعني ونسي من يشري نفسه قالوا هنا يشري بمعنى يبيع فشري واشترى بعض العلماء اصر قال لك لا احنا نمشي على قاعدة سابتة - [01:10:30](#)

النشارة عشان ما فيش فيها التاء وفعل خفيف ما فيش فيها تكلف فمش هتحصل او حاجة انت هتبيع. فقالوا شر بمعنى باع فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. قال اللي يبيع - [01:10:49](#)

ده على قول اشارة بمعنى باع. وان كان الشارة بتاعة النساء دي فيها خلاف فليقاتل الذين يشهرون ودول اكتر موتونين فيهم خلاف اللي عايز في القرآن كله شري واشترى الخلاف موجود في اشترى وبتاعة البقرة واشارة بتاعة النساء - [01:11:03](#)

ففي ناس وده منهم زي ابن عاشور قال ان اشترى بمعنى حصل على ابتاع تايل هو اخذ اشتراه وشري بمعناه بقى. طب هنا جمهوره انا القول ده قعدت ادور مين قاله؟ آآ استغربت ان رشيد - [01:11:17](#)

نسبه لابن جرير قال ان ذكره كاحتمال رجعت مش يعني قد اكون انا وهمت. مش حاسس ان هو هو جاب شرح انه كسب مش بمعنى بتاع لكن لو لقيت برضو اللي لقيتهم يعني بذكره في التيسير في النسفي متقدم مش النسفي المتأخر - [01:11:34](#)

اللي هو خمسمية وشوية كتاب التفسير. التيسير قصدي. ذكر القول ده وذكر احتمالاته وفصل فيه ونسبه للقفال لكن الجماهير قالوا انه اشترى بمعنى باع. طب احنا شرحنا باع ان بنس الشيء الذي ضيعه وخسروا انفسهم وضاعوا وباعوا - [01:11:51](#)

انفسهم بسبب الكفر. هذا المذموم هو الكفر. وهذا الكفر سببه البغي تمام كده؟ تمام. طب اللي قاله اشترى اللي هو ابن عاشور وغيره هل اشترى بمعنى آآ وان كان معشور رجع قال وقيل بمعنى باعه وفسرها برضو على كده لكن بدأ به - [01:12:10](#)

فقال ان الاشتراك هو استبقاء بيسبقني. فقال بنس العوض بنس العوض انه هياخذ يعني بذلهم الكفر ورضاهم به. ليه عملوا كده يعني بنس شيء اشتراه هو هو اشترى الكفر كانه دفع تمن الكفر. ماشي؟ باسامة اشتروا به انفسهم. اشترى نفسه بالكفر - [01:12:27](#)

طب هو هو في حد بيشيلها؟ ده هو كده بيضيع نفسه الكفر. قال ما هو اشترى نفسه دنيويا. هو حافظ على نفسه اشترى نفسه. قال انا هدف نفسي لان انا لو هو في نزره ان لو كان امن معناه انه كان هيضع نفسه مناصبه هتروح والاحبار بقى وجو الاحبار والرهبان ويأكلون اموال الناس - [01:12:53](#)

والسلطة الدينية دي هتروح منه. قال لك لآ انا عايز اشترى السلطة دي. وهذه هي نفسه التي يحافظ عليها. منصبه ده هو نفسه. يحافظ عليه كنفسه فاشترى نفسه حافظ على نفسه بالكفر - [01:13:13](#)

دفع تخيلوا معي. دفع الكفر ثمننا ليحافظ على منصبه الدنيوي. فقال لبقاء الرئاسة والسمعة وعدم الاعتراف برسالة الصادق صلاح يبقى اشترى هنا اللي حملها على الدنيا قال اشترى بمعنى ان هو اشتراه - [01:13:29](#)

واللي حمالة على الاخر قال اشترى بمعنى باع. ده على محاولة يعني التوفيق من الاقوال. خلاص؟ فبنس الشيء الذي فعلوه اندفعوا الكفر ثمننا ليحافظوا على الرئاسة الدنيوية. وبنس هذا البيع انه ضاع ضيع نفسه بكفره بسبب كفر - [01:13:46](#)

والعياذ بالله ويعني برضو حتى آآ يعني برضو من التفاسير اللي حاولت تفسر من اجمل التفاسير اللي لعبتني بس عشان الوقتي برضه التيسير للنسفي جاب فيها تفصيل حلو يعني. طيب ليه كل ده حصل يا جماعة؟ اي يكفور ويبقى انزل الله - [01:14:06](#)

خد بالك ما قالش بما انزل ربنا بيؤكد هنا كلمة الانزال كتير متكررة. الله انزل هذا الكتاب. ليه كفر بما انزل الله؟ يعني هو عارف خد بالك شف الاية فيها كم مرة - [01:14:26](#)

اللي هي اللي قبلها فيها اصلا اصدق لما معه من عند الله. والاية الثانية ان يكفروا بما انزل الله. بغيا ان ينزل الله من فضلها. الاية اللي بعدها اذا قيل وامنوا بما انزل الله. قال المؤمن بما انزل علينا - [01:14:36](#)

فالاية بتخليهم يقروا ان في كتاب انزله الله. انتم اتعاملتم معه ازاى؟ كفرتم به. ليه؟ باغيا ان ينزل الله من فضله على ما يشاء من عباده المرض ده مرض البغي لزلك كتير من فسير قال الحسد. وبعضهم عكس قال البوي هنا مش معنى كبير والحسد جزء منه. لآ ده الحسد اصلا - [01:14:50](#)

هو معناه البغي. يعني كأ البغي هنا مساوي الحسد. بعضهم قال لا ده البغي ده كلمة كبيرة جريمة ضخمة فيها حاجات من ضمنها الحسد فالمقصود هنا من البغي والحسد هو تعالوا نحلل اللفظ. لفظة البغي ببغي شيء بيطلب شيء. بيتعدى حدود. مش عايز يقف وما منا الا له مقام معلوم. هو ربنا قال - [01:15:13](#)

الارزاق وقسم الامور خلاص؟ نحن قسمنا بينهم زى الزخرف ما كانوا عاجبين ان ربنا يختار النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول انقسم ده الدين والدنيا الارزاق مقسومة. فلا بد ان ترضى - [01:15:35](#)

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين العظيم. فربنا يقول لهم اهم يقسمون رحمة ربك ده نوع من البغي زى بالزبط اللي بيحسد واحد على نعمة دنيوية. ده بغي. لانك انت بتطلب شىء ليس لك. الله قدر ذلك. انت - [01:15:48](#)

اعد حكمة الله سبحانه وتعالى. الله اعلم حيث يجعل نعمته. والله اعلم حيث يجعل رسالته. اية الانعام. فهنا البغي ده ان ابليس له مقام معين. عايز يتعداه. طب وهو هيتعداه هياخد مقام ادم. ده كان بغي - [01:16:06](#)

ابني ادم فتقبل احدهما ولم يتقبل قال له ليه؟ فده بغي بنو اسرائيل قالوا ليه تنزل النبوة على نبي من بني اسماعيل؟ ده بغي يجي عالم ليه فلان يتصدر وكذا احنا نهدمه ده بغي. يجي فلان يطعن في فلان ومش عارف ويعمل فيه ايه. ده البغي - [01:16:23](#)

هذا بين اهل الدين يكون موجودا. نسأل الله السلامة والعافية. وذكرت انا في الامسية الماضية اللي في الاربعة الماضي كلمة ابن عقيل رأيت الناس لا يعصمهم لا يمنعهم من الظلم الا العجز. لا يقول العوام بل العلماء. وذكر امثلة للحنابلة - [01:16:40](#)

لما استطلوا على الشافعية والشافعية لما استطالوا على الحنابلة. ثم قال وهل هذه الا اخلاق الاجناد؟ يصلون في دولتهم ويلزمون سجد في بطالته. فهذا البغي موجود من اهل الدين. نسأل الله السلامة والعافية. فده امر لابد ان خدوا بالكم. خدوا بالكم - [01:17:00](#)

ابليس ابني ادم بني اسرائيل ده كله قد قضية دينية يعني هنا ربنا اصطفى ادم وابليس كان بيتعبد. تقبل من احدهما كانوا رايعين يعملوا عمل ديني اذ قربا قربانا. هنا بني اسرائيل بنتكلم على نبوة. عشان كده دايم بقول يا جماعة قلتها اكثر من مرة قلتها في الامسية التربوية الماضية. اقرأوا شرح رسالة - [01:17:20](#)

رجب شرح حديث نادي ابان جاعان. لدرجة ابدع فيها في النص الثاني لما اتكلم ان الذئب الجائع الاول هو الدنيا الحرص الطمع على الدنيا. الذئب الجائع ثاني الحرص على الشرف ولا سيما الشرف الديني. يتناطح فيه الناس. الامر خطير. نسأل الله السلامة والعافية - [01:17:43](#)

وهم قالوها بقى في اخر اية قالوها بوضوح. يعني اذا كان هنا ربنا يقول بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. فباءوا بغضب على غضب. وانت اصلا يعني كنت - [01:18:03](#)

ففي غضب فجه غضب زيادة وقيل هنا الغضب اي غضب متتالي مش غضبين فبقوا بغضب على غضب وللکافرين عذاب مهين والطبري بيفرق بيقولوا لما بتيجي مهين لان المؤمن عذابه في الآخرة عذاب تنقية. يعني يدخل النار ثم يخرج منها. اما المهين هو العذاب اللي فيه خلود. اخر اية شف شف الجواب اللي بوضوح - [01:18:13](#)

واذا قيل هم امنوا بما انزل الله. طيب مش مهم مش مهم انزل على مين دلوقتي احنا هنسيبها مفتوحة. ادوا كلمة ان اللي ييجي من عند ربنا نؤمن به. يقولوا ايه؟ ما يسيبهاش مفتوحة - [01:18:33](#)

قالوا نؤمن بما انزل علينا. مش نؤمن بما انزل الله. فيه ناس تقول له اتبع الحق حيثما كان. يقول لك انا اسمع كلام طائفتين هو ده مش وده مش مش اللي هيقوله اسامة. لكن ده اللي جواه. هو مش بيبحث عن الحق. قالوا لعلنا نتبع السحرة - [01:18:47](#)

ان كانوا هم الغالبين. يعني مش هنتبع هنتبع السحرة لو كسبوا الصحرا خسروا مش هنتبعهم. موسى كسب مش هنتبعه هو داخل محدد النتيجة. هو هيسمع كلام ايه من الاول؟ شف التوجيه الاعلامي للافكار. فهنا اليهود بيقولوها بكل وده كتير احنا هنؤمن - [01:19:07](#)

بشيخنا بس بحاجتنا فقط. اي حاجة تأتي من الخارج نرفضها مقفول. وده يا جماعة يفسر لك. انا اسف انا طولت عليكم النهاردة اخذ راحتني يعني في الاسقاطات الواقعية شوية النهاردة اتحرر كنت عايز افصل لكم كلام من اهل اللغة في التفاسير او كده قلت لا انا هتكلم النهاردة هحاول اسقط شوية - [01:19:28](#)

الواقع ضيفر لكم ليه بعض الازكياء حقيقة. انت تتعجب ان ان هو دماغه يعني رافض حاجة بديهية او شىء واقعي. انا احيانا آآ تقرأ او تسمع لبعض الشيعة انت تستغرب يعني العقلية دي ازاى صدقت بهذه - [01:19:47](#)

مسلا وازاي آآ في اللي بيحصل ايه بقى؟ ان في جزء من العقل هو بيقفله بيرفض ان حد يتكلم في هذه المنطقة. هي منطقة بتكون مظلمة مغلقة غلف بيمنع اي نور تدخل هذه المنطقة. لا يسمح بالنقاش في المنطقة دي اصلا - [01:20:05](#)

فانت بتيجي تتكلم معه كل كلامك هو لا يدخل ما لوش اي مستقبلات. انت بتتكلم معه في احيانا بعضنا او يعني كل واحد فينا او بعضنا ايا في مناطق هو عمل لها نوع من الاغلاق ومغلقة تمنع الدخول للنقاش - [01:20:26](#)

لو دي المحكمات كويس محكمات الشريعة واستقرت بيقين ده كويس انك تعمل ده انت كده ده نوع من الثبات على دينك. لكن امر انت مرتاب فيه او مسائل ليست بهذه القطعية - [01:20:44](#)

وبتعمل فيا كده وتتعصب عليها ده فيه اشكال. لان ده بيعمل نوع بعد كده من الانقلاب الحاد لما هو بعد كده يحصل له بليلة في هذه الامور. الشاهد تعالوا نشوف كلمة اليهود اللي قالوها بوضوح. نؤمن بما انزل علينا. هو ربنا بيقول لهم امنوا بما انزل الله - [01:20:57](#)

سيبوها مفتوحة اللي ربنا ينزله تؤمنوا به. نزل بقى به سيدنا جبريل نزل به سيدنا ميكائيل ثم رفضه لما ان سيدنا جبريل نزل بالوحي. قالوا ده عدونا زي ما يجي لنا - [01:21:12](#)

بعد كده نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ده عدونا مش معنا مش من بني اسرائيل. هو انتم كنتم امنتموا باللي نزل على بني اسرائيل؟ يعني من من وسايدل القرآن عمله هنا من شوية. من وسائل - [01:21:24](#)

اذا كان اللي قدامك كذاب ولا لا؟ طب هو عمل ايه في شريعته؟ هو عمل ايه في دينه؟ يعني هو انت عملت ايه في اخلاقك انت؟ انت عمال تقول انتم كذا وهو النبي صلى الله عليه وسلم كذا. طب هو انت صدقت؟ يعني دلوقتي لو احنا عايزين نطرح للعالم. هو دلوقتي الاشكال - [01:21:35](#)

ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم مش واضحة ولا الاشكال في اليهود دلوقتي الاشكال. شف القرآن بيوضحهم ازاى قدام العالم. هو دلوقتي اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم جالهم. هم بيقولوا الاشكال عند بعث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب احنا هنكمل معكم للآخر - [01:21:50](#)

هو هو ده اول نبي يجي لكم؟ لأ طب جاء لكم قبل كده انبياء؟ اه. معهم بينات؟ ايوة. عملتم فيهم ايه؟ قتلناهم. واضح فعلا الاشكال في النفس. ما هي واضحة اهي. واضح الاشكال في مين يعني - [01:22:03](#)

واذا قيل هم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. ويكفرون بما وراء اي حاجة تانية ما انزلتش علينا وهو حق مصدقا حل لما باعه طب ولما انتم عايزين آآ أدلة وعايزين بيانات الختان بقى سؤال سؤال مضحك استنكاري. فلما تقتلون انبياء الله - [01:22:17](#) من قبل ان كنتم مؤمنين. هو لو انتم مؤمنين طيب انا هاقول لك على حاجة انت امنتم باللي انزل علينا خلصت خلاص. انت امنتم باللي انزل عليك خلاص عملت بالزولة اهي. وطلعت انا اللي غلطان. طب واللي انزل عليك فيه انك تقتل انبياء؟ فلما تقتلون انبياء الله من قبل كنتم؟ ومين؟ معتز طولت عليكم - [01:22:42](#)

النهاردة لكن يهمني تحليل الشخصية اليهودية عشان نفهم المراوغات لان دي شخصيات موجودة في القاء الشبهات على الناس فانت ما تضيعش عمرك في مسل في منازرة هؤلاء ولا التعاون مع هؤلاء تكون فاهم الاول يجي لك واحد فاسد اخلاقيا فاسد مفسد ويجي يناقشك ان عندكم مشكلة في بعض الاخلاق في الاسلام - [01:23:01](#)

يا راجل! يعني زي ما فرعون كان بيقول له سيدنا موسى بيقول له وتلك نعمة تمنها علي انا عبدت بني اسرائيل! انت اللي بتتكلم عن الاخلاق! فيبقى شيه عجيب! فالقرآن - [01:23:21](#)

اليهود ومد الخط معهم الى النهاية فافتضحوا. نكمل ان شاء الله المجلس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم. ويستعملنا في نصره هذا الدين. وان يجعلنا واياكم القرآن الذين هم اهل الله وخاصته سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:31](#)